

الفصل السادس

نتائج الدراسة الميدانية

- أولاً : مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة .
- ثانياً : انتباه الأطفال للرسوم المتحركة .
- ثالثاً : الإدراك .
 - أ – إدراك الزمن
 - ب – إدراك مضمون برامج الأطفال .
 - ج – إدراك اللغة .
- رابعاً : الحفظ والتذكر للرسوم المتحركة .
- خامساً : معرفة مفاهيم رياضية وعامة وأدوات .

obeikandi.com

عرض وتعليق على نتائج الدراسة الميدانية

اشتملت الدراسة الميدانية على خمسة أقسام ، توضح الرسوم المتحركة التى يشاهدها الأطفال فى التلفزيون المصرى ، ومختلف الجوانب المعرفية للطفل من انتباه وإدراك للزمن المتصل بالرسوم المتحركة ، ومضمون البرامج التى تعرضها ، واللغة التى تعرض بها أو تعلق عليها ، والمعرفة والتذكر ، ومعرفة مفاهيم رياضية وعامة وأدوات مختلفة .

يوضح القسم الأول: مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة فى برامج الأطفال وفى الفقرات المنفصلة (المسلسلات الكارتونية) ومشاهدتهم للرسوم المتحركة بالقنوات المختلفة، والفقرات المنفصلة للمشاهدة أيام الدراسة والأجازة وأيام المشاهدة خلال الأسبوع، وكثافة المشاهدة .

ويوضح القسم الثانى : انتباه الطفل للرسوم المتحركة ، وهو ما أمكن معرفته من خلال عدم تحدث الطفل أثناء المشاهدة ، ومشاهدة الفيلم كله ورغبته فى سماع التعليق مع المشاهدة ، ومشاهدة فقرات البرنامج ككل مع فيلم الرسوم المتحركة ، الذى يعرضه برنامج أطفال معين ، وتفضيله نوع المعلق .

ويوضح القسم الثالث: إدراك الطفل للرسوم المتحركة، وهو ينقسم إلى ثلاثة عناصر: **العنصر الأول :** هو إدراك الطفل للزمن المتصل بالرسوم المتحركة وهو ما أمكن الكشف عنه من خلال معرفة الطفل لوقت الفيلم، وبرنامج الأطفال، ويوم عرض المسلسل الكارتونى ، وساعة العرض .

العنصر الثانى : هو إدراك الطفل لمضمون برنامج الأطفال وهو ما أمكن الكشف عنه من خلال تعرف الطفل على أنواع كارتون معينة تعرض داخل البرنامج ، ومعرفته ما يعرضه البرنامج من كارتون ، ومعرفة فقرات البرنامج ومعرفة وجود تعليق من عدمه داخل البرنامج .

العنصر الثالث : هو إدراك الطفل للغة فى الرسوم المتحركة وقد أمكن الكشف عنه من خلال تمييز الطفل للمستوى اللغوى (فصحى وعامية) ، وإمكانية فهم الكارتون الناطق بالإنجليزية وتفضيل الطفل للتعليق الكلى أو الجزئى على الفيلم .

ويوضح القسم الرابع : تعرف الطفل على أغان بالرسوم المتحركة وتذكره أسماء الشخصيات الكارتونية ، وتذكر الطفل لمضمون المسلسل الكارتونى .

ويوضح القسم الخامس : قدرة الطفل على معرفة بعض المعلومات المتعلقة بمفاهيم رياضية وعامة وبعض الأدوات (وقد عرضت هذه المعلومات فى الرسوم المتحركة التى تم تحليل مضمونها) .

وقد عرضت النتائج فى شكل جداول تكرارية والنسب المئوية لها والنسب المئوية للتكرارات المتعلقة النوع والمستوى الاقتصادى والاجتماعى^(١) ودرجات الحرية ومستوى دلالة النسب وذلك لكل سؤال على حدة ، وكذلك تم إجراء المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارى، واختبار T لمجموعات من الأسئلة التى تتناول جانب معرفى معين ، وقد أمكن تكوين هذه الجداول من خلال النتائج الإحصائية التى كونها الحاسب الآلى ، وذلك بعد ترميز وإدخال البيانات على (ديسك كومبيوتر) .

وتم التعليق على النتائج البحثية بالاستعانة ببعض الدراسات السابقة والجانب النظرى .

(١) تم التعبير عن المستوى الاقتصادى والاجتماعى (بأعلى وأقل) للتمييز بين الطلبة فى المدارس الخاصة (فى أحياء راقية) والمدارس الحكومية (فى أحياء شعبية) ، وذلك بدلاً من التعبير عنها بمستوى مرتفع ومنخفض وذلك حتى يكون التعبير عن المستويين بشكل أدق .

أولاً : مشاهدة الرسوم المتحركة وكثافة المشاهدة

جدول رقم (٤٦)

يوضح مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة في برامج الأطفال

الدلالة	درجة الحرية	المستوى الاقتصادي والاجتماعي		الدلالة	درجة الحرية	النوع		النسبة المئوية	ك	مشاهدة الرسوم المتحركة
		الأقل	الأعلى			إناث	ذكور			
٠,١	١	%٩٤,٨	%٨٨,٣	٠,٣	١	%٩٥,٨	%٨٧,٤	%٩١,٦	١٧٤	في برامج الأطفال
٠,٠٠٣	١	%٨٠,٩	%٩٩	٠,٩	١	%٨٦,٣	%٩٣,٧	%٩٠	١٧١	في فقرات منفصلة

يوضح الجدول ما يلي :

– تصل النسبة المئوية لتفضيل مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة التي تعرض في برامج الأطفال إلى ٩١,٦ % .

– تصل النسبة المئوية لتفضيل مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة التي تعرض في فقرات منفصلة (مسلسلات الكارتون) إلى ٩٠ % .

– يوجد اختلاف دال^(١) في نسبة تفضيل الذكور والإناث لمشاهدة الرسوم المتحركة في برامج الأطفال لصالح الإناث .

– يوجد اختلاف دال في نسبة تفضيل الأطفال الأعلى والأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي لصالح المجموعة الأولى فيما يتعلق بمشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة التي تعرض في فقرات منفصلة .

ويمكن استخلاص التفسيرات التالية :

– تتقارب نسبة تفضيل الأطفال لمشاهدة الرسوم المتحركة في برامج الأطفال وفي الفقرات المنفصلة عن برامج الأطفال ، مما يدل على عدم تركيز الأطفال المشاهدة في فقرات معينة ، وعلى تفضيلهم لمشاهدة الرسوم المتحركة بوجه عام .

– ويدل ارتفاع نسبة تفضيل الإناث للرسوم المتحركة التي تعرض في برامج الأطفال إلى تفضيل مشاهدة الإناث إلى فقرات متنوعة تشمل رسوماً متحركة وغيرها من

(١) مستوى الدلالة أقل من ٠,٥ . يعتبر دالا .

الفقرات ، بينما نجد ارتفاع نسبة تفضيل الأطفال الذكور عن الإناث لمشاهدة الرسوم المتحركة في الفقرات المنفصلة (مسلسلات الكارتون) .

— تزداد نسبة تفضيل الأطفال الأعلى في المستوى الاقتصادي والاجتماعي لمشاهدة الرسوم المتحركة في فقرات منفصلة مثل مسلسلات « كابتن ماجد » مما يدل على تفضيل هؤلاء الأطفال إلى مشاهدة الرسوم المتحركة بشكل منتظم ، وإلى مشاهدة قوالب معينة دون غيرها .

جدول رقم (٤٧)

مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة بالقنوات التلفزيونية

القنوات	ك	%	النوع		د	الدلالة	المستوى الاقتصادي والاجتماعي		د	الدلالة
			ذكور	إناث			الأعلى (مدارس خاصة)	الأقل (مدارس حكومية)		
ق١	١٨٨	%٩٨,٩	%٩٨,٩	%٩٨,٩	١	١,٠	%٩٩	%٩٨,٩	١	,٩
ق٢	١٨٠	%٩٤,٧	%٩٣,٧	%٩٥,٨	١	,٥١	%٩٢,٧	%٩٦,٨	١	,٢
ق٣	٣١	%١٦,٣	%١٧,٩	%١٤,٧	١	,٥٥	%١٢,٥	%٢٠,٢	١	,١٥
ق٤	١٤	%٧,٤	%٧,٥	%٤,٢	١	,٠٩	%٥,٢	%٩,٦	١	,٢٤
ق٥	١٠	%٥,٣	%٦,٣	%٤,٢	١	,٥١	%٤,٢	%٦,٤	١	,٤٩
ق٦	١٠٧	%٥٦,٣	%٦٣,٢	%٤٩,٥	٢	,٠٤	%٤٩	%٦٣,٨	٢	,٠٥
ق٧	٣	%١,٦	%٣,٢	-	٢	,٠٤	%١	%٢,١	٢	,١٩

يوضح الجدول التالي ما يلي :

— تصل نسبة مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة بالقناة الأولى إلى %٩٨,٩ ، تليها القناة الثانية بنسبة %٩٤,٧ ، ثم القناة السادسة بنسبة %٥٦,٣ ، ثم القناة الثالثة بنسبة %١٦,٣ ، ثم الرابعة بنسبة %٧,٤ ، ثم الخامسة بنسبة %٥,٣ ، ثم القناة السابعة بنسبة %١,٦ .

- يوجد اختلاف دال في نسبة تفضيل الأطفال الذكور والإناث لمشاهدة الرسوم المتحركة على القناة ٦ ، وذلك لصالح مجموعة الذكور .
- يوجد اختلاف دال في نسبة تفضيل الأطفال للأغاني والأفلام في المستوى الاقتصادي والاجتماعي لمشاهدة الرسوم المتحركة على القناة ٦ ، وذلك لصالح المجموعة الثانية .

ويمكن استخلاص التفسيرات التالية :

- تأتي القناة الأولى في مقدمة القنوات التي يفضل الأطفال مشاهدة الرسوم المتحركة بها . وتعتبر القناة الأولى في مقدمة القنوات التي يفضلها الأطفال بوجه عام ، كما دلت على ذلك الدراسات السابقة (دراسة حسن على ، ١٩٩٢ ، دراسة محمود مزيد ، ١٩٩٤) ، وتأتي القناة الثانية في الترتيب الثاني ؛ وذلك لوضوح إرسالها .
- تأتي القناة السادسة في الترتيب الثالث من حيث تفضيل الأطفال مشاهدة الرسوم المتحركة بها . ويرجع السبب في ارتفاع نسبة تفضيل الأطفال لها إلى أنها القناة الإقليمية التي يشاهدها أهل مدينة المنصورة التي تم إجراء البحث الميداني بها .
- تقل نسبة مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة في باقى القنوات ، وذلك بسبب صعوبة وصول إرسالها بوضوح في مدينة المنصورة بالهوائى العادى .
- ترتفع نسبة تفضيل الذكور عن الإناث لمشاهدة الرسوم المتحركة على القناة ٦ بوجه خاص ، وباقى القنوات بوجه عام . وقد دلت بعض الدراسات على تفضيل الذكور مشاهدة الرسوم المتحركة عن الإناث (Huston, A., 1987) .
- ترتفع نسبة تفضيل الأطفال الأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي مشاهدة الرسوم المتحركة على القناة ٦ بوجه خاص ، وباقى القنوات بوجه عام ، وربما يرجع السبب في ذلك إلى عدم توفر الأنشطة المتنوعة التي يمكن أن يقضى الطفل فيها وقت فراغه .

جدول رقم (٤٨)
فترات مشاهدة الرسوم المتحركة أيام الدراسة

الفترة	ك	%	النوع		د	الدلالة	المستوى الاقتصادي والاجتماعي		د	الدلالة
			ذكور	إناث			الأعلى	الأقل		
الصباح	١٣٥	٧١,١%	٧٢,٦%	٦٩,٥%	١	٦	٦٢,٥%	٧٩,٨%	١	٠,٠٨
الظهر	٨٤	٤٤,٢%	٤٢,١%	٤٦,٣%	١	٥	٣١,٣%	٥٧,٤%	١	٠,٠٠٢
بعد الظهر	٩٥	٥٠%	٤٦,٣%	٥٣,٧%	١	٣	٦٠,٤%	٣٩,٤%	١	٠,٠٠٣

يوضح الجدول الآتى :

- تصل نسبة مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة فى الفترة الصباحية أيام الدراسة إلى ١, ٧١٪، تليها فترة ما بعد الظهر بنسبة ٥٠٪، ثم فترة الظهيرة بنسبة ٤٤٪ .
- يوجد اختلاف دال فى نسب مشاهدة الأطفال الأعلى والأقل فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى للرسوم المتحركة خلال فترات اليوم، حيث نجد ارتفاع نسبة مشاهدة الأطفال الأقل فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى للرسوم المتحركة أيام الدراسة فى فترة الصباح والظهر. بينما ترتفع نسبة مشاهدة الأطفال الأعلى فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى للرسوم المتحركة أيام الدراسة فى فترة ما بعد الظهر .

ويمكن تفسير النتائج فيما يلى :

- تحظى الفترة الصباحية بأعلى نسبة لمشاهدة الرسوم المتحركة أيام الدراسة، ويرجع السبب فى ارتفاع هذه النسبة إلى عرض رسوم متحركة قبل برنامج «صباح الخير يا مصر»^(١) فى وقت إجراء الدراسة الميدانية وذلك بشكل منتظم، وذلك قبل الساعة السابعة صباحاً . وتعتبر هذه الفترة من الوقت فى أثناء العام الدراسى فترة مليئة بالأنشطة الهامة التى يجب أن يقوم بها الطفل قبل الذهاب إلى المدرسة صباحاً ، مثل (الصلاة والفقور ، وارتداء الملابس للذهاب للمدرسة) .

(١) ومن الجدير بالذكر أنه لم يتم إدخال الرسوم المتحركة التى تعرض فى برنامج « صباح الخير يا مصر » وقت إجراء تسجيل العينة التحليلية ، وذلك لعدم انتظام عرضها من حيث الوقت أو التوقيت ولأنها لم تكن فقرة أساسية فى البرنامج .

ولذلك فعرض الرسوم المتحركة فى هذا الوقت يعطل فى أداء كثير من الواجبات المزدحمة فى وقت قصير .

– تأتى فترة الظهيرة فى الترتيب الثالث من حيث مشاهدة الرسوم المتحركة أيام الدراسة ، ويرجع السبب فى ذلك إلى طول مدة اليوم الدراسى فى المدارس الخاصة التى أخذت منها العينة .

– ترتفع نسبة مشاهدة الأطفال الأقل فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى للرسوم المتحركة فى فترة الظهر لإمكانية مشاهدتهم لها بعد رجوعهم من المدرسة ، وذلك لقصر مدة اليوم الدراسى فى المدارس الحكومية التى أخذت منها العينة .

جدول رقم (٤٩)

فترات مشاهدة الرسوم المتحركة أيام الأجازة

الفترة	التكرار	النسبة المئوية	النوع		الدلالة	المستوى الاقتصادى والاجتماعى		د ح	الدلالة	
			ذكور	إناث		الأعلى	الأقل			
الصباح	١٧٠	%٨٩,٥	%٩١,٦	%٨٧,٤	١	٣٤,	٨٧,٥	٩١,٥	١	٣٧,
الظهر	١٥٢	%٨٠	%٧٢,٦	%٨٧,٤	١	٠١,	٦٨,٨	٩١,٥	١	٠٠٠٠٩,
بعد الظهر	١٣٨	%٧٢	%٦٩,٥	%٧٥,٨	١	٣٢,	٥٧,٣	٨٨,٣	١	٠٠٠,

يوضح الجدول الآتى :

– تأتى الفترة الصباحية فى مقدمة الفترات التى يشاهد فيها الأطفال الرسوم المتحركة أيام الأجازة ، حيث تصل نسبتها إلى %٨٩,٥ ، تليها فترة الظهر بنسبة %٨٠ ، ثم فترة مابعد الظهر بنسبة %٧٢ .

– يوجد اختلاف دال فى نسبة مشاهدة الأطفال الأعلى والأقل فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى للرسوم المتحركة فى فترتى الظهر ومابعد الظهر .

ويمكن تفسير النتائج فيما يلى :

– تعتبر الفترة الصباحية من الفترات التى يشاهد فيها الأطفال الرسوم المتحركة بنسبة مرتفعة وذلك فى أيام الأجازة ، وقد بينت بعض الدراسات تفضيل الأطفال لمشاهدة برامج الأطفال فى هذه الفترة (حمزة بيت المال ١٩٩٢ ،

محمود مزيد ١٩٩٤). ويمكن تفسير هذه النتيجة بتواجد الأطفال في منازلهم في هذه الفترة ، و رغبة الأمهات في انشغال أطفالهن بالمشاهدة التلفزيونية في وقت أداء العمل المنزلى .

— ترتفع نسبة مشاهدة الأطفال الأقل في المستوى الاقتصادى والاجتماعى للرسوم المتحركة في أيام الأجازة في جميع الفترات، عن الأطفال الأعلى في المستوى الاقتصادى والاجتماعى، إلا أنها تبدو واضحة في فترتى الظهر وما بعد الظهر، ويمكن تفسير هذه النتيجة بتعدد الأنشطة التى يمكن أن يقوم بها الأطفال الأعلى في المستوى الاقتصادى والاجتماعى، مثل الذهاب للنادى أو ممارسة ألعاب داخل المنازل في الوقت الذى لا يتوفر فيه مثل هذه الأنشطة أو غيرها للأطفال الآخرين .

جدول رقم (٥٠)
أيام مشاهدة الرسوم المتحركة

الدلالة	د ح	المستوى الاقتصادى والاجتماعى		الدلالة	د ح	النوع		النسبة المئوية	التكرار	اليوم
		الأقل	الأعلى			إناث	ذكور			
,٠٠٠٣	١	%٣٧,٢	%١١,٥	,٠٩	١	%٢٩,٥	%١٨,٩	%٢٤,٢	٤٦	السبت
,٠٠٠١	١	%٢٣,٤	%٢,١	,٠٢	١	%١٧,٩	%٧,٤	%١٢,٦	٢٤	الأحد
,٠٠٤	١	%١٢,٨	%٢,١	,٠٠٥	١	%١٢,٦	%٢,١	%٧,٤	١٤	الاثنين
,١٣	١	%٩,٦	%٤,٢	,٣٨	١	%٨,٤	%٥,٣	%٦,٨	١٣	الثلاثاء
,٠٠٣	١	%١٧	%٤,٢	,٠٠٠٩	١	%١٧,٩	%٣,٢	%١٠,٥	٢٠	الأربعاء
,٠٠٥	١	%٧٤,٥	%٥٥,٢	,٦٤	١	%٦٣,٢	%٦٦,٣	%٦٤,٧	١٢٣	الخميس
,٠٠٠٠٢	١	%٩٧,٩	%٧٧,١	,١٩	١	%٩,٥	%٨٤,٢	%٨٧,٤	١٦٦	الجمعة

يوضح الجدول ما يلي :

– تصل النسبة المثوية لمشاهدة الأطفال – عينة البحث – للرسوم المتحركة يوم الجمعة إلى ٨٧,٤ ٪ ، يليها يوم الخميس بنسبة ٦٤,٧ ٪ ، ثم السبت بنسبة ٢٤,٢ ٪ ، ثم الأحد بنسبة ١٢,٦ ٪ ، ثم الأربعاء بنسبة ١٠,٥ ٪ ، ثم الاثنين بنسبة ٧,٤ ٪ ، وأخيراً الثلاثاء بنسبة ٦,٨ ٪ .

– يوجد اختلاف دال في نسبة مشاهدة الأطفال الأعلى والأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي للرسوم المتحركة خلال أيام الأسبوع في صالح المجموعة الثانية .

ويمكن تفسير النتائج فيما يلي :

– يأتي يوم الجمعة في مقدمة الأيام التي يشاهد فيها الأطفال الرسوم المتحركة وذلك بنسبة مرتفعة عن باقي الأيام ، يليها يوم الخميس .

وقد بينت إحدى الدراسات (السيد بهنس حسن، ١٩٨٩ ص٤٩٤) إقبال الأطفال على مشاهدة التلفزيون في يومى الجمعة والخميس وذلك بنسبة ٧٠,٦ ٪ ، ويلاحظ أن أطفال المدارس الخاصة التي طبقت عليها الاستمارة تأخذ يومى الخميس والجمعة أجازة أسبوعية. ولذلك تزداد فرصة المشاهدة في هذين اليومين .

– يلاحظ ارتفاع نسبة مشاهدة الأطفال الأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي خلال معظم أيام الأسبوع ، مما يدل على أن مشاهدة التلفزيون بوجه عام والرسوم المتحركة بوجه خاص يعتبر سلوكاً يومياً لهؤلاء الأطفال .

جدول رقم (٥١)

كثافة مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة

الدلالة (a)	T. Value	الانحراف المعياري Standard Deviation	المتوسط Mean	المقياس الإحصائي المستوى الاقتصادي والاجتماعي	الدلالة (a)	T. Value	الانحراف المعياري Standard Deviation	المتوسط Mean	المقياس الإحصائي النوع
	٤,١٤	,٧٤	٢,٦	أعلى	,٧٩	,٢٧	,٧٥	٢,٨٢	ذكور
		,٨٢	٣,٠٧	أقل			,٨٧	٢,٨٥	إناث

يوضح الجدول ما يلي :

– يصل المتوسط الحسابى لكثافة مشاهدة الأطفال الذكور للرسوم المتحركة – وذلك من خلال القنوات المختلفة والفترات التى يشاهد فيها الطفل أيام الدراسة وأيام الأجازة وأيام المشاهدة خلال الأسبوع – إلى ٢,٨٢ ، بينما يصل متوسط كثافة مشاهدة الأطفال الإناث إلى ٢,٨٥ . ولا يوجد اختلاف دال فى المتوسطين .

– يصل المتوسط الحسابى لكثافة مشاهدة الأطفال الأعلى فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى إلى ٢,٦ ، بينما يصل متوسط الكثافة لدى الأطفال الأقل فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى إلى ٣,٠٧ ، ويوجد اختلاف دال بين المجموعتين .

وتدل هذه النتيجة على زيادة معدل مشاهدة الأطفال الأقل فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى للرسوم المتحركة ، ويرجع السبب فى ذلك إلى اعتبار المشاهدة سلوكاً يومياً يمارسه الطفل ، وعدم توفر أنشطة متنوعة لديه .

ثانياً : انتباه الأطفال للرسوم المتحركة

جدول رقم (٥٢)
تركيز الأطفال وانتباههم للرسوم المتحركة

الدلالة	د ح	المستوى الاقتصادي والاجتماعي		الدلالة	د ح	النوع		النسبة المئوية	التكرار	التركيز والانتباه
		الأعلى	الأقل			ذكور	إناث			
	٢	%٧٢,٣	%٦٩,٨	,٨٦	٢	%٦٩,٥	%٧٢,٩	%٧١,٢	١٣٦	لا يتحدث أثناء المشاهدة
	١	%٧٤,٥	%٧٤	,٢٤	١	%٧٧,٩	%٧٠,٥	%٧٤,٢	١٤١	شاهد الفيلم كله
	١	%٦٢,٨	%٥٧,٣	,١٣	١	%٦٥,٣	%٥٤,٧	%٦٠	١١٤	شاهد الفيلم وسمع التعليق
	٢	%٧٧,٧	%٧٥	,١٥	٢	%٨١,١	%٧١,٦	%٧٦,٣	١٤٥	شاهد البرنامج كله

يوضح الجدول ما يلي :

- تصل نسبة الأطفال الذين يشاهدون فيلم الرسوم المتحركة دون التحدث أثناء المشاهدة إلى %٧١,٢ .
- تصل نسبة الأطفال الذين يشاهدون فيلم الرسوم المتحركة بكامله إلى %٧٤,٢ .
- تصل نسبة الأطفال الذين يشاهدون فيلم الرسوم المتحركة ويهتمون بالاستماع إلى التعليق أثناء المشاهدة إلى %٦٠ .
- تصل نسبة الأطفال الذين يشاهدون كل فقرات البرنامج الذي يعرض رسوماً متحركة إلى %٧٦,٣ .
- لا يوجد اختلاف دال في نسب التركيز والانتباه للرسوم المتحركة بين الأطفال الذكور والإناث والأطفال الأعلى والأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

توضيح النسب المثوية للمجدول السابق ما يلي :

- ارتفاع نسبة الأطفال الذين لا يتحدثون أثناء المشاهدة، مما يدل على رغبتهم فى المتابعة والتركيز، وهو ما يؤدي بدوره إلى إمكانية التذكر والاستفادة من المعلومات.
- ترتفع نسبة الأطفال الذين يرغبون فى مشاهدة الفيلم كله ، مما يوضح أهمية وضرورة استكمال الفيلم وعدم قطعه لتقديم فقرة أخرى أو تقديم جزء منه فى آخر البرنامج دون استكماله .
- وكذلك بالنسبة للمسلسلات ، فيجب أن يتم استكمالها ، ولا يتم عرض مسلسل جديد قبل استكمال ما يتم عرضه حتى يتمكن الطفل من المتابعة ومن تكوين صورة واضحة وسليمة عن المسلسل .
- تزيد نسبة الأطفال الذين يرغبون فى المشاهدة وسماع التعليق مما يوضح زيادة رغبة الأطفال فى التعرف على مزيد من المعلومات التى يحتويها الفيلم أو المسلسل ، وهو ما يتطلب زيادة الاهتمام بالإعداد القبلى الكيفى واللغوى للتعليق حتى يمكن إعطاء كمية مناسبة من المعلومات المنظمة للغة ملائمة للخصائص اللغوية للطفل .
- ترتفع نسبة الأطفال الذين يشاهدون كل فقرات البرنامج مما يتطلب ضرورة تحقيق عنصرى التنظيم والتكامل بين الفقرات ، بحيث توضح كل فقرة ما قبلها وتدعم ما بعدها .

جدول رقم (٥٣)

متوسط تركيز وانتباه الأطفال للرسوم المتحركة

القياس الإحصائى	المتوسط	الانحراف العيارى	اختبار T.	الدلالة (a)	النوع	القياس الإحصائى	المتوسط	الانحراف العيارى	اختبار T.	الدلالة (a)
الأعلى	١,٣٢	٠,٧٠	٠,٦١	٠,٥	ذكور	الأعلى	١,٢٧	٠,٦٤	١,٦	٠,١١
الأقل	١,٣٨	٠,٦٥			إناث	الأقل	١,٤٣	٠,٧٠		

يوضح الجدول ما يلي :

- لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث من حيث تركيزهم وانتباههم للرسوم

المتحركة .

– لا يوجد اختلاف بين الأطفال الأعلى والأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعى فيما يتعلق بالتركيز والانتباه للرسوم المتحركة .

وقد بينت إحدى الدراسات أن الانتباه للتلفزيون لا يتعلق بالجنس أو التحصيل الدراسى، ولكن يتصل بالصف الدراسى (Hawkins, R., 1983).

جدول رقم (٥٤)

تفضيل الأطفال لجنس المعلق على الرسوم المتحركة

نوع المعلق	التكرار	النسبة المئوية	النوع		د	الدلالة	المستوى الاقتصادي والاجتماعى		د	الدلالة
			ذكور	إناث			الأعلى	الأقل		
ذكر	٦٤	٪٣٣,٧	٪٦٧,٤	–	٢	,٠٠٠	٪٣٠	٪٣٧,٢	٢	,٣٨
أنثى	١٢٥	٪٦٥,٨	٪٣١,٨	٪١٠٠	١	,٠٠٠	٪٦٨,٨	٪٦٢,٨	١	,٣٨

يوضح الجدول ما يلى :

- تصل نسبة الأطفال الذى يفضلون المعلق الذكر إلى ٣٣,٧ ٪ .
- تصل نسبة الأطفال الذين يفضلون المعلق الأنثى إلى ٦٥,٨ ٪ .
- يوجد اختلاف دال بين نسب تفضيل الأطفال الذكور والإناث نوع المعلق الذكر والأنثى .
- لا يوجد اختلاف دال بين نسب تفضيل الأطفال الأعلى والأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعى لنوع المعلق الذكر والأنثى .

تعليق على الجدول السابق :

على الرغم من عدم وجود المعلق الذكر المصرى على الرسوم المتحركة فى القناة الأولى وفى العينة التحليلية ، إلا أن ٦٧,٤ ٪ من الذكور يفضلون المعلق الذكر على الرسوم المتحركة، وتقل نسبة تفضيلهم للمعلق الأنثى على الرسوم المتحركة، وهذا ما يتطلب ضرورة التنوع فى المقدمين والمعلقين على الرسوم المتحركة فى التلفزيون المصرى .

ويلاحظ أن هناك اختلافاً بين الذكور والإناث من حيث تفضيلهم لنوع المعلق ، فنجد أن الإناث لا يفضلن المعلق الذكر، والأطفال الذكور يقل تفضيلهم للمعلق الأنثى .

ثالثاً : الإدراك

أ - إدراك الزمن المتصل بالرسوم المتحركة

جدول رقم (٥٥)

إدراك الطفل للزمن المتصل ببرامج الأطفال ومسلسلات الكارتون

الدلالة	د ح	المستوى الاقتصادي والاجتماعي		الدلالة	د ح	النوع		%	ك	إدراك الطفل للزمن
		الأعلى	الأقل			ذكور	إناث			
, ٢٨	١	%٤٣,٨	%٣٦,٢	, ٠٠٣	١	%٥٠,٥	%٢٩,٥	%٤٠	٧٦	يشاهد في وقت يعرفه
, ٦٥	١	%٨٤,٤	%٨١,٩	, ٠٠٠١	١	%٩٣,٧	%٧٢,٦	%٨٣,٢	١٥٨	يعرف مواعيد برامج الأطفال
, ٥٠٢	١	%٨٢,٣	%٦٨,١	, ٠٠٠	١	%٩٢,٦	%٥٧,٩	%٧٥,٣	١٤٣	يعرف يوم سينما الأطفال
, ٢٥	١	%٣٥,٤	%٢٧,٧	, ٥٣	١	%٢٩,٥	%٣٣,٧	%٣١,٦	٦٠	يعرف يوم دنيا الكارتون
, ٠٣	١	%٩,٤	%٢,١	, ٣٥	١	%٤,٢	%٧,٦	%٥,٨	١١	يعرف يوم صباح الخير
, ٠٦	١	%١١,٥	%٤,٣	, ١٧	١	%١٠,٥	%٥,٣	%٧,٩	١٥	يعرف يوم فنون صغيرة
, ٠١	١	%٧٦,٧	%٥١,١	, ٠٠٠٢	١	%٧٢,٦	%٤٦,٣	%٥٩,٥	١١٣	يعرف يوم المسلسل الكرتوني
, ٠٠٠١	١	%٨٨,٥	%٥٩,٦	, ٠١	١	%٨٢,١	%٦٦,٣	%٧٤,٢	١٤١	يعرف ساعة عرض المسلسل الكرتوني

يوضح الجدول الآتى :

- تصل نسبة الأطفال الذين يشاهدون الكارتون فى وقت يعرفونه إلى ٤٠ ٪ .
- تصل نسبة الأطفال الذين يعرفون مواعيد برامج الأطفال التى تعرض كارتون على القنوات المختلفة إلى ٨٣,٢ ٪ .
- تصل نسبة الأطفال الذين يعرفون يوم عرض برنامج «سينما الأطفال» إلى ٧٥,٣ ٪ .
- تصل نسبة الأطفال الذين يعرفون يوم عرض برنامج «دنيا الكارتون» إلى ٣١,٦ ٪ .
- تصل نسبة الأطفال الذين يعرفون يوم عرض برنامج « صباح الخير » إلى ٥,٨ ٪ .
- تصل نسبة الأطفال الذين يعرفون يوم عرض برنامج « فنون صغيرة » إلى ٧,٩ ٪ .
- تصل نسبة الأطفال الذين يعرفون يوم عرض المسلسل الكارتونى إلى ٥٩,٥ ٪ .
- تصل نسبة الأطفال الذين يعرفون الساعة التى يعرض فيها المسلسل الكارتونى إلى ٧٤,٢ ٪ .

— يوجد اختلاف دال فى نسبة إدراك الأطفال للزمن بين الذكور والإناث لصالح مجموعة الذكور ، وذلك فيما يتعلق بمعرفة الوقت الذى يشاهدون فيه الكارتون، ومعرفة مواعيد برامج الأطفال التى تعرض كارتون ، ومعرفة يوم عرض سينما الأطفال ، ومعرفة يوم عرض المسلسل الكارتونى ، ومعرفة ساعة عرض المسلسل الكارتونى .

— يوجد اختلاف دال فى نسبة إدراك الأطفال للزمن بين الأعلى والأقل فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى لصالح المجموعة الاولى ، وذلك فيما يتعلق بمعرفة يوم عرض « سينما الأطفال » ويوم عرض « صباح الخير » ويوم عرض المسلسل الكارتونى ، وساعة عرضه .

ويمكن استخلاص التفسيرات البحثية الآتية :

— تنخفض نسبة الأطفال الذين يشاهدون الكارتون فى وقت يعرفونه عن الأطفال الذين يشاهدون الكارتون بالصدفة، مما يوضح أهمية المقدمة والمؤخرة لتنمية إدراك الطفل للزمن ولمساعدة الطفل على المتابعة، وذلك بتعريفه لوقت عرض

البرنامج ويومه والفترة الزمنية التي سيستغرقها .

— ترتفع نسبة الأطفال الذين يعرفون يوم عرض « سينما الأطفال » بالمقارنة بباقي البرامج ، وتتفق هذه النتيجة مع زيادة نسبة الأطفال الذين يشاهدون الكارتون يوم الجمعة الذي يعتبر أجازة أسبوعية يتواجد فيه الأطفال في منازلهم ، خاصة في الفترة الصباحية والتي يرتفع فيها نسبة المشاهدة أيضاً .

— يأتي معرفة ساعة عرض المسلسل الكارتونى فى الترتيب الثانى من حيث معرفة الزمن ، حيث ترتفع نسبة معرفة الأطفال لساعة العرض عن معرفتهم ليوم العرض ، فقد خلط بعض الأطفال بين يومى الخميس والجمعة ، وأيهما يعرض فيه المسلسل الكارتونى ؟

— تنخفض نسبة معرفة الأطفال ليوم عرض «دنيا الكارتون » ، وذلك على الرغم من وجود اسم يوم عرض دنيا الكارتون خلف مقدمة البرنامج ، وهو يعرض يوم الثلاثاء . ويرجع السبب فى انخفاض هذه النسبة إلى انخفاض نسبة مشاهدة الأطفال لهذا اليوم ، حيث يأتى فى منتصف الأسبوع واحتمال عدم تواجد الأطفال فى منازلهم — فى وقت عرضه — كبير ، وبخاصة المدارس الخاصة التى يطول فيها اليوم الدراسى .

ويلاحظ أن التليفزيون فى القناة الأولى يعرض يومى السبت والثلاثاء برنامج « دنيا الكارتون » ، ولكن يتم تسمية البرنامج بيوم عرضه « دنيا الكارتون ليوم الثلاثاء » ويختلف مضمون وفقرات كل برنامج .

— ينخفض نسبة الأطفال الذين يعرفون يوم عرض برنامجى « فنون صغيرة » ، وصباح الخير » ، ويرجع السبب فى انخفاض هذه النسبة إلى عرضهما فى منتصف الأسبوع ، وفى أوقات عدم تواجد الأطفال فى منازلهم ، بالإضافة إلى أن برنامج « فنون صغيرة » قد حل محل برنامج « فنون وكارتون » من حيث العنوان فقط ، أما المقدم « بابا ماجد » فلم يتغير . كما أن الفقرات أيضاً متشابهة . أما برنامج « صباح الخير » فقد خلط الأطفال بينه وبين برنامج «صباح الخير يا مصر » من حيث تشابه الأسماء .

جدول رقم (٥٦)
متوسط إدراك الطفل للزمن المتصل بالرسوم المتحركة

الدلالة (a)	اختبار T.	الانحراف المعياري	المتوسط	المقياس الإحصائي المستوى الاقتصادي والاجتماعي	الدلالة (a)	اختبار T.	الانحراف المعياري	المتوسط	المقياس الإحصائي النوع
٠,٣	٢,١٩	,٤	١,٨	الأعلى	٠,٠٠٠	٥,٧٥	,٢٨	١,٩	ذكور
		,٤٨	١,٦	الأقل			,٥	١,٥	إناث

يوضح الجدول ما يلي :

– يرتفع متوسط إدراك الأطفال الذكور للزمن المتصل بالرسوم المتحركة من حيث معرفة الوقت الذي يشاهدون فيه ومعرفة يوم عرض « سينما الأطفال » ويوم عرض « دنيا الكارتون » و « صباح الخير » و « فنون صغيرة » والمسلسل الكارتونى ، وساعة عرضه .

وقد بينت إحدى الدراسات (Huston,A., 1987) ارتفاع نسبة مشاهدة الذكور للكارتون عن الإناث .

إلا أن نتائج كثافة المشاهدة لم تظهر اختلافاً دالاً بين الذكور والإناث فى هذا البحث .

– يرتفع متوسط إدراك الأطفال الأعلى فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى للزمن المرتبط بالرسوم المتحركة ، وذلك من حيث معرفة الوقت الذى يشاهدون فيه ، ومعرفة يوم عرض برامج (سينما الأطفال ، ودنيا الكارتون ، وفنون صغيرة ، وصباح الخير ، والمسلسل الكارتونى وساعة عرضه) .

ويعتبر المستوى الاقتصادى والاجتماعى للطفل من العوامل التى تؤثر على الجوانب المعرفية للطفل بشكل عام ، حيث تزداد قدرات الطفل المعرفية مع زيادة مستواه الاقتصادى والاجتماعى .

ب - إدراك مضمون البرامج التي تعرض رسوماً متحركة

جدول رقم (٥٧)

إدراك الطفل لمضمون برامج الأطفال التي تعرض « كارتون »

الدلالة	د ح	المستوى الاقتصادي والاجتماعي		الدلالة	د ح	النوع		النسبة المئوية	ك	إدراك مضمون البرنامج
		الأعلى	الأقل			إناث	ذكور			
	١	%٢٠,٢	%٢٨,١	١٧	١	%٢٠	%٢٨,٤	%٢٤,٢	٤٦	التعرف على كارتون في دنيا الكارتون (الثلاثاء)
	١	%٣١,٩	%٥٠	١٠٠٠١	١	%٢٧,٤	%٥٤,٧	%٤١,١	٧٨	التعرف على كارتون في سينما الأطفال
	١	%٣,٢	%٢٥	٨	١	%١٣,٧	%١٤,٧	%١٤,٢	٢٧	التعرف على كارتون في صباح الخير
	٢	%٤,٣	%٢٢,٩	٥	٢	%١٤,٧	%١٢,٦	%١٣,٧	٢٦	التعرف على كارتون في دنيا الكارتون(السبت)
	١	%٧٠,٢	%٨٤,٤	٠٣	١	%٦٨,٤	%٨٦,٣	%٧٧,٤	١٤٧	يعرف كارتون يعرض في سينما الأطفال
	١	%٣٥,١	%٥٤,٢	٠١	١	%٣٥,٨	%٥٣,٧	%٤٤,٧	٨٥	يعرف كارتون يعرض في دنيا الكارتون
	١	%٣,٢	%٤٠,٦	٠٣	١	%٢٨,٤	%١٥,٨	%٢٢,١	٤٢	يعرف كارتون يعرض في صباح الخير
	٢	%٣,٢	%١٦,٧	٠٥	٢	%٥,٣	%١٤,٧	%١٠	١٩	يعرف كارتون يعرض في فنون صغيرة
	١	%٨٨,٣	%٩٤,٨	٠٣	١	%٨٧,٤	%١٥,٨	%٩١,٦	١٧٤	يعرف فقرات سينما الأطفال
	١	%٦٣,٨	%٨٩,٢	٠٠٥	١	%٦٢,١	%٨٠,٢	%٧١,٦	١٣٦	يعرف فقرات دنيا الكارتون
	١	%٨,٥	%٤٢,٧	٠٠٠٤	١	%٣٦,٨	%١٤,٦	%٢٥,٧	٤٩	يعرف فقرات صباح الخير
	١	%٥٥,٣	%٧٨,١	٠٥٧	١	%٦٨,٤	%٦٤,٦	%٦٦,٨	١٢٧	يعرف فقرات عروستي
	٢	%٨٣	%٨٥,٤	٩	٢	%٨٣,٢	%٨٥,٤	%٨٤,٣	١٦١	يعرف وجود التعليق في سينما الأطفال
	٢	%٥٩,٦	%٧٧,١	٥	٢	%٦٤,٢	%٧١,٩	%٦٨,٤	١٣٠	يعرف وجود التعليق في دنيا الكارتون
	٢	%٤,٣	%٣٢,٣	٩	٢	%١٨,٩	%١٧,٧	%١٨,٣	٣٥	يعرف وجود التعليق في فنون صغيرة
	٢	%٢٢,٣	%٦٩,٨	٣١	٢	%٥١,٦	%٤٠,٦	%٤٦,٣	٨٨	يعرف وجود التعليق في عروستي

يوضح الجدول السابق ما يلي :

- تصل نسبة تعرف الأطفال على مسلسل كارتون عرض فى برنامج دنيا الكارتون ليوم الثلاثاء إلى ٢٤,٢ ٪ .
- تصل نسبة تعرف الأطفال على مسلسل كارتون عرض فى برنامج سينما الأطفال إلى ٤١,١ ٪ .
- تصل نسبة تعرف الأطفال على مسلسل كارتون عرض فى برنامج صباح الخير إلى ١٤,٢ ٪ .
- تصل نسبة تعرف الأطفال على مسلسل كارتون عرض فى برنامج دنيا الكارتون ليوم السبت إلى ١٣,٧ ٪ .
- يوجد اختلاف دال فى نسبة تعرف الأطفال الذكور والإناث على مسلسل كارتون يعرض فى سينما الأطفال لصالح مجموعة الأطفال الذكور .
- يوجد اختلاف دال فى نسبة تعرف الأطفال الأعلى والأقل فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى على مسلسلات الكارتون التى تأتى فى برامج (سينما الأطفال ، صباح الخير ، ودنيا الكارتون ليوم السبت) وذلك لصالح المجموعة الأولى .
- تصل نسبة معرفة الأطفال لما يعرضه برنامج سينما الأطفال من رسوم متحركة إلى ٧٧,٤ ٪ .
- تصل نسبة معرفة الأطفال لما يعرضه برنامج دنيا الكارتون من رسوم متحركة إلى ٤٤,٧ ٪ .
- تصل نسبة معرفة الأطفال لما يعرضه برنامج صباح الخير من رسوم متحركة إلى ٢٢,١ ٪ .
- تصل نسبة معرفة الأطفال لما يعرضه برنامج فنون صغيرة من رسوم متحركة إلى ١٠ ٪ .
- يوجد اختلاف دال فى نسبة معرفة الأطفال الذكور والإناث لما تعرضه برامج (سينما الأطفال ، ودنيا الكارتون ، وفنون صغيرة) لصالح مجموعة الذكور .
- يوجد اختلاف دال فى نسبة معرفة الأطفال الأعلى والأقل فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى لما تعرضه برامج (سينما الأطفال ، ودنيا الكارتون ، وفنون صغيرة) لصالح المجموعة الأولى .

- تصل نسبة معرفة الأطفال لفقرات تعرض في برنامج سينما الأطفال إلى ٦, ٩١٪.
- تصل نسبة معرفة الأطفال لفقرات تعرض في برنامج دنيا الكارتون إلى ٦, ٧١٪.
- تصل نسبة معرفة الأطفال لفقرات تعرض في برنامج صباح الخير إلى ٧, ٢٥٪.
- تصل نسبة معرفة الأطفال لفقرات تعرض في برنامج عروستي إلى ٨, ٦٦٪.
- يوجد اختلاف دال في نسبة معرفة الأطفال الذكور والإناث لفقرات تعرض في برنامجي (سينما الأطفال ودنيا الكارتون) لصالح مجموعة الذكور .
- يوجد اختلاف دال في نسبة معرفة الأطفال الأعلى والأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي لفقرات تعرض في برامج (دنيا الكارتون ، صباح الخير ، وعروستي) لصالح المجموعة الأولى .
- تصل نسبة معرفة الأطفال بوجود تعليق في برنامج سينما الأطفال إلى ٣, ٨٤٪.
- تصل نسبة معرفة الأطفال بوجود تعليق في برنامج دنيا الكارتون إلى ٤, ٦٨٪.
- تصل نسبة معرفة الأطفال بوجود تعليق في برنامج فنون صغيرة إلى ٣, ١٨٪.
- تصل نسبة معرفة الأطفال بوجود تعليق في برنامج عروستي إلى ٣, ٤٦٪.
- يوجد اختلاف دال في نسبة معرفة الأطفال الأعلى والأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي بوجود تعليق في برامج (دنيا الكارتون، وفنون صغيرة، وعروستي) وذلك لصالح المجموعة الأولى .

ويمكن استخلاص التفسيرات البحثية التالية :

- يأتي برنامج « سينما الأطفال » في مقدمة برامج الأطفال التي يدرك أطفال العينة مضمونها ، من حيث تعرف الأطفال على مسلسل الكارتون الذي يعرضه ، ومعرفة الأطفال لما يعرضه من رسوم متحركة ، ومعرفة الفقرات التي يعرضها البرنامج والتعليق على الرسوم المتحركة .
- يلي برنامج « سينما الأطفال » برنامج « دنيا الكارتون ليوم الثلاثاء » ، من حيث إدراك الطفل لمضمون البرنامج .
- تنخفض نسبة إدراك الأطفال لمضمون برنامج « فنون صغيرة » ، حيث يحظى بأقل نسبة من حيث معرفة الأطفال للكارتون الذي يعرضه ومدى وجود تعليق على الرسوم المتحركة .
- يأتي برنامج عروستي في المرتبة الثالثة ، من حيث معرفة الأطفال لفقرات البرنامج ومدى وجود تعليق على الرسوم المتحركة .

– ترتفع نسب معرفة وإدراك الأطفال الأعلى في المستوى الاقتصادي والاجتماعي لمضمون برامج الأطفال التي تعرض رسوماً متحركة ، إلا أنه لا يوجد اختلاف دال في نسب معرفة وإدراك الأطفال لمضمون برنامج « سينما الأطفال » ، وذلك من حيث معرفة فقرات البرنامج ووجود تعليق على الرسوم المتحركة .

– ترتفع نسب معرفة وإدراك الأطفال الإناث لمضمون برنامج « صباح الخير » من حيث معرفة الفقرات التي يعرضها البرنامج والكارتون الذي يعرض فيه ، وذلك مقارنة بالأطفال الذكور .

جدول رقم (٥٨)

متوسط إدراك الأطفال لمضمون برامج الأطفال التي تعرض رسوماً متحركة

النوع	القياس الإحصائي	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار T.	الدلالة (a)	النوع	القياس الإحصائي	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار T.	الدلالة (a)
ذكور	الأعلى	٢,٩٦	,٨٢	٢,٧	,٠٠٧	إناث	الأقل	٢,٦١	,٩٤	٢,٨	,٠٠٤

يوضح الجدول ما يلي :

– يرتفع متوسط إدراك الأطفال الذكور لمضمون برامج الأطفال من حيث التعرف على رسوم متحركة تعرض في البرامج المختلفة ، ومعرفة ما تعرضه بعض برامج الأطفال من رسوم متحركة ، ومعرفة فقرات هذه البرامج ، ومعرفة مدى وجود تعليق على الرسوم المتحركة في البرنامج . وذلك مقارنة بالأطفال الإناث .

– يرتفع متوسط إدراك الأطفال الأعلى في المستوى الاقتصادي والاجتماعي لمضمون برامج الأطفال التي تعرض رسوماً متحركة ، من حيث التعرف على رسوم متحركة تعرض في برامج مختلفة ، ومعرفة ما تعرضه بعض برامج الأطفال من رسوم متحركة ، ومعرفة فقرات هذه البرامج ، ومعرفة مدى وجود تعليق على الرسوم المتحركة في البرنامج ، وذلك مقارنة بالأطفال الأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج متوسط إدراك الأطفال للزمن المرتبط بالرسوم المتحركة .

متوسط إدراك الأطفال لمضمون بعض البرامج التي تعرض رسوماً متحركة

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) لمعرفة مدى وجود اختلاف بين إدراك الأطفال الذكور والإناث والأطفال الأعلى والأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمضمون كل برنامج على حدة ، وذلك فيما يتعلق بمعرفة الكارتون الذي يعرض فيه ، والفقرات التي يعرضها البرنامج ، ومدى وجود تعليق على الرسوم المتحركة في البرنامج ، وتعرف الطفل على مسلسل كارتون عرض في البرنامج .

جدول رقم (٥٩)
إدراك الأطفال لمضمون برنامج « سينما الأطفال »

المقياس الإحصائي	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار T.	الدلالة (a)	المقياس الإحصائي	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار T.	الدلالة (a)	النوع
الأعلى	٣,٤٦	,٩	٢,٦٦	,٠٠٩	الذكور	٣,٦	,٧٧	٤,٦٦	,٠٠٠	
الأقل	٣,٩				الإناث	٢,٩٦	١,٠٦			

يوضح الجدول ما يلي :

- يرتفع متوسط إدراك الأطفال الذكور لبرنامج « سينما الأطفال » عن مجموعة الإناث .
- يوجد اختلاف بين مجموعة الأطفال الأعلى والأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي من حيث متوسط إدراكهم لمضمون برنامج « سينما الأطفال » وذلك لصالح المجموعة الأولى .

جدول رقم (٦٠)
إدراك الأطفال لمضمون برنامج « دنيا الكارتون (الثلاثاء) »

المقياس الإحصائي	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار T.	الدلالة (a)	النوع	المقياس الإحصائي	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار T.	الدلالة (a)
المقياس الإحصائي المستوى الاقتصادي والاجتماعي	الأعلى	٣٢,	٤٩,	١,٨٥	٠,٦	المقياس الإحصائي المستوى الاقتصادي والاجتماعي	الأعلى	٤٨,	١,٢٨	٢,
	الأقل	٢,	٤٠,				الأقل	٢٢,	٤١,	
					ذكور					
					إناث					

يوضح الجدول ما يلي :

– لا يوجد اختلاف دال بين متوسط إدراك الأطفال ، من حيث النوع والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لمضمون برنامج « دنيا الكارتون (ليوم الثلاثاء) » .

جدول رقم (٦١)
إدراك الأطفال لمضمون برنامج « فنون صغيرة »

المقياس الإحصائي	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار T.	الدلالة (a)	النوع	المقياس الإحصائي	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار T.	الدلالة (a)
المقياس الإحصائي المستوى الاقتصادي والاجتماعي	الأعلى	٨٥,	٩٦,	٦,٤٢	٠,٠٠٠	المقياس الإحصائي المستوى الاقتصادي والاجتماعي	الأعلى	٨٤,	١,١٥	٢٥,
	الأقل	١٥,	٤٢,				الأقل	٤٤,	٧٩,	
					ذكور					
					إناث					

يوضح الجدول ما يلي :

– لا يوجد اختلاف دال بين متوسط إدراك الأطفال الذكور والإناث لمضمون برنامج « فنون صغيرة » .

– يوجد اختلاف دال بين متوسط إدراك الأطفال الأعلى والأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي لمضمون برنامج « فنون صغيرة » لصالح مجموعة الأطفال الأعلى في المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

جدول رقم (٦٢)
إدراك الأطفال لمضمون برنامج « صباح الخير »

الدلالة (a)	اختبار T.	الانحراف المعياري	المتوسط	المقياس الإحصائي المستوى الاقتصادي والاجتماعي	الدلالة (a)	اختبار T.	الانحراف المعياري	المتوسط	المقياس الإحصائي النوع
,٠٠٠	٧,٨٤	١,١٧	١,١٧	الأعلى	,٠١٢٢,٥٣	,٩	,٤٩	ذكور	
		,٤٣	,١٧	الأقل		١,٠٧	,٨٦	إناث	

يوضح الجدول ما يلي :

– يوجد اختلاف دال بين متوسط إدراك الأطفال الذكور والإناث لمضمون برنامج « صباح الخير » وذلك لصالح الإناث .

– يوجد اختلاف دال بين متوسط إدراك الأطفال الأعلى والأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي لمضمون برنامج « صباح الخير » وذلك لصالح مجموعة الأطفال الأعلى في المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

تعليق على الجداول الأربعة السابقة :

– يتفوق الأطفال الذكور في إدراك مضمون برنامج « سينما الأطفال » ، بينما نجد الإناث يتفوقن في إدراك مضمون برنامج « صباح الخير » .

– لا يوجد اختلاف في إدراك الأطفال الذكور والإناث لبرنامج « دنيا الكارتون ليوم الثلاثاء ، وفنون صغيرة » .

– يتفوق الأطفال الأعلى في المستوى الاقتصادي والاجتماعي في إدراكهم لمضمون برامج الأطفال التي تعرض رسوماً متحركة على القناة الأولى ، وذلك بالمقارنة بالأطفال الأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي . ويلاحظ أن هذه النتيجة تتفق مع نتائج إدراك الأطفال للزمن المرتبط بالرسوم المتحركة .

ج - إدراك اللغة في الرسوم المتحركة

جدول رقم (٦٣)

إدراك الطفل للغة

الدلالة	د ح	المستوى الاقتصادي والاجتماعي		الدلالة	د ح	النوع		النسبة المئوية	التكرار	إدراك الطفل للغة من حيث
		الأقل	الأعلى			إناث	ذكور			
	١	%٧٣,٤	%٩١,٧	,٥٦	١	%٨١,١	%٨٤,٢	%٨٢,٦	١٥٧	تمييز المستوى اللغوي نصحي وعامية
	١	%٧٦,٦	%٧٢,٩	,٣١	١	%٧١,٦	%٧٧,٩	%٧٤,٧	١٤٢	إمكانية فهم الفصحي
	١	%٨٢,٣	%٥٥,٣	,٠٠٠	١	%٨٧,٤	%٥٠,٥	%٦٨,٩	١٣١	صعوبة فهم الإنجليزية
	١	%٧٦,٦	%٦٥,٦	,٢٦	١	%٧٤,٧	%٦٧,٤	%٧١,١	١٣٥	تفضيل التعليق الكلي

يوضح الجدول ما يلي :

- تصل نسبة الأطفال الذين استطاعوا تمييز المستوى اللغوي (فصحي وعامية) لأفلام رسوم متحركة إلى ٨٢,٦ % .
- يوجد اختلاف دال في نسبة تمييز المستوى اللغوي لدى الأطفال الأعلى والأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي لصالح المجموعة الأولى .
- تصل نسبة الأطفال الذين يستطيعون فهم الرسوم المتحركة بالعربية الفصحي إلى ٧٤,٧ % .
- لا يوجد اختلاف دال بين مجموعة الذكور والإناث الأعلى والأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي في إمكانية فهم العربية الفصحي .
- تصل نسبة الأطفال الذين يجدون صعوبة في فهم الكارتون الناطق بالإنجليزية إلى ٦٨,٩ % .
- يوجد اختلاف دال في نسبة الأطفال الذكور والإناث الذين يجدون صعوبة في

- فهم الكارتون الناطق بالإنجليزية ، حيث تزداد نسبة الإناث عن الذكور .
- يوجد اختلاف دال في نسبة الأطفال الأعلى والأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعى الذين يجدون صعوبة في فهم الكارتون الناطق بالإنجليزية ، حيث تزداد نسبة الأطفال الأقل في المستوى الاقتصادى والاجتماعى .
- تصل نسبة الأطفال الذين يرغبون في وجود تعليق كلى على الكارتون الناطق بالإنجليزية إلى ٧١,١ ٪ .

تعليق على الجدول السابق :

- يلاحظ عدم صعوبة تمييز المستوى اللغوى (فصيحى وعامية) بالنسبة للأطفال ، حيث ترتفع نسبة الأطفال الذين استطاعوا تمييز المستوى اللغوى لبعض مسلسلات الرسوم المتحركة ، إلا أن المستوى الاقتصادى والاجتماعى يؤثر على إمكانية تمييز الطفل للمستوى اللغوى وذلك فى صالح المستوى الأعلى .
- أما إمكانية فهم اللغة العربية الفصحى فى أفلام الرسوم المتحركة ، فنجد أن حوالى ٧٥٪ من العينة لا يجد صعوبة فى فهمها .

وقد بينت إحدى الدراسات (حسن شحاته ، ١٩٨٢) التى تتعلق بالرصيد اللغوى للطفل المصرى أن المفردات اللغوية الفصيحة تحظى بنسبة مرتفعة فى أحاديث تلاميذ الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية ، إذا قيست بالمفردات اللغوية غير الفصيحة .

كما بينت دراسة (فتحى على ، ١٩٧٤) ارتفاع نسبة الكلمات العامية التى لا تختلف عن الفصحى كثيراً فى حديث أطفال الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية . وبينت دراسة (رضوان ، سنة ١٩٥٢) أن ما يقرب من ٨٠٪ من الكلمات التى يستخدمها الطفل المصرى فى سن دخول المدرسة مشترك بين العامية والفصحى (فتحى على إبراهيم ، ١٩٧٤ ، ص ٢٢٨) .

— ترتفع نسبة الأطفال الذى يجدون صعوبة فى فهم الرسوم المتحركة الناطقة بالإنجليزية الأمر الذى يتطلب الاتجاه إلى دبلجة هذه الأفلام حتى يسهل على الطفل فهم الحوار ومضمون الفيلم .

— ويلاحظ أن الأطفال الأقل فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى يجدون صعوبة أكبر فى فهم الرسوم المتحركة الناطقة بالإنجليزية؛ ولذلك نجد ارتفاع نسبة هؤلاء الأطفال من حيث تفضيلهم لوجود التعليق الكلى على الفيلم الناطق بالإنجليزية، وظلك بالمقارنة بالأطفال الأعلى فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى .

— ترتفع نسبة تفضيل الأطفال لوجود التعليق على كل الفيلم الناطق بالإنجليزية ، حيث تصل إلى ٧١,١ ٪ مما يؤكد إعاقة الفهم لمضمون الحوار الأجنبى .

رابعاً : التعرف والتذكر لأغان وأسماء في الرسوم المتحركة

يتناول هذا الجزء تعرف الأطفال على أغانٍ بالرسوم المتحركة ، جاءت كمقدمة لمسلسلات كارتونية ، ومقدمة لبرامج تعرض رسوماً متحركة ، وأغانٍ جاءت داخل برامج الأطفال « ق ١ » واختيرت من العينة التحليلية .

كما يتناول تذكر الطفل لأسماء أبطال لشخصيات كارتونية متنوعة ، وتذكر الطفل لأسماء أبطال لشخصيات من مسلسلات كارتونية وأفلام قصيرة بالرسوم المتحركة ، وتذكر مضمون بعض المسلسلات الكارتونية .

جدول رقم (٦٤)

متوسط معرفة الأطفال لأغان بالرسوم المتحركة

الدلالة (a)	اختبار T.	الانحراف المعياري	المتوسط	المقياس الإحصائي المستوى الاقتصادي والاجتماعي	الدلالة (a)	اختبار T.	الانحراف المعياري	المتوسط	المقياس الإحصائي النوع
,٠٧	١,٧	,٤٦	,٦٩	الأعلى	,٠٠٠	٣,٩	,٥٠	,٥٠	ذكور
		,٤٩	,٥٧	الأقل			,٤٢	,٧٦	إناث

يوضح الجدول السابق ما يلي :

- يرتفع متوسط الإناث الذين يعرفون أغان بالرسوم المتحركة عن الذكور .
- يرتفع متوسط مجموعة الأطفال الأعلى في المستوى الاقتصادي والاجتماعي فيما يتعلق بمعرفة بعض أغان بالرسوم المتحركة ، وذلك بالمقارنة بالأطفال الأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

جدول رقم (٦٥)
تذكر الأطفال لأسماء من شخصيات كرتونية متنوعة

الدلالة	د ح	المستوى الاقتصادي والاجتماعي		الدلالة	د ح	النوع		النسبة المئوية	التكرار	تذكر أسماء شخصيات كرتونية
		الأقل	الأعلى			إناث	ذكور			
	١	%٨٩,٤	%٩٧,٩	,٠٧	١	%٩٠,٥	%٩٦,٨	%٩٣,٧	١٧٨	من الحيوانات
	١	%٩٢,٦	%١٠٠	,٧	١	%٩٥,٨	%٩٦,٨	%٩٦,٣	١٨٣	من الأطفال
	١	%٥٤,٣	%٩٠,٦	,٠٠٠	١	%٥٥,٨	%٨٩,٥	%٧٢,٦	١٣٨	من الآلات
	١	%٨٠,٩	%٩٩	,٠٩	١	%٨٦,٣	%٩٣,٧	%٩٠	١٧١	من الإنسان مع الحيوانات
	١	%٣٤	%٥٣	,٣	١	%٤٧,٤	%٤٠	%٤٣,٧	٨٣	من الحاجات الخيالية
	١	%٨١,٩	%٩٣,٨	,٠٠٣	١	%٨١,١	%٩٤,٧	%٨٦,٩	١٦٧	من مسلسلات كرتون
	٢	%١٦	%٧,٣	,٠٠٦	٢	%١٨,٩	%٤,٢	%١١,٦	٢٢	من أفلام قصيرة

يوضح الجدول ما يلي :

- تصل نسبة تذكر الأطفال لأسماء من شخصيات
%٩٣,٧ .
- تصل نسبة تذكر الأطفال لأسماء شخصيات كرتونية من الأطفال إلى %٩٦,٣ .
- تصل نسبة تذكر الأطفال لأسماء شخصيات كرتونية من الآلات إلى %٧٢,٦ .
- تصل نسبة تذكر الأطفال لأسماء شخصيات كرتونية من الإنسان والحيوانات إلى
%٩٠ .
- تصل نسبة تذكر الأطفال لأسماء شخصيات كرتونية من الأشياء الخيالية إلى
%٤٣,٧ .
- تصل نسبة تذكر الأطفال لأسماء أبطال مسلسلات كرتون إلى %٨٦,٩ .
- تصل نسبة تذكر الأطفال لأسماء أبطال من أفلام قصيرة إلى %١١,٦ .
- هناك اختلاف دال في نسبة تذكر الأطفال الذكور والإناث لأسماء شخصيات
كارتونية من الآلات في صالح الأطفال الذكور .
- يوجد اختلاف دال في نسبة تذكر الأطفال الذكور والإناث لأسماء شخصيات

كارتونية من مسلسلات كارتون ومن أفلام قصيرة ، حيث نجد ارتفاع نسبة تذكر الأطفال الذكور لأسماء كارتونية من المسلسلات ، بينما نجد ارتفاع نسبة تذكر الأطفال الإناث لأسماء كارتونية من الأفلام القصيرة .

– يوجد اختلاف دال في نسبة تذكر الأطفال الأعلى والأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي من حيث تذكر أسماء شخصيات كارتونية من الحيوانات ومن الأطفال ومن الآلات ومن الإنسان مع الحيوانات، ومن الأشياء الخيالية ومن المسلسلات الكارتونية ، وذلك في صالح مجموعة الأطفال الأعلى في المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

– يوجد اختلاف دال في نسبة تذكر الأطفال الأعلى والأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي في تذكر أسماء شخصيات كارتونية لأفلام قصيرة ، وذلك لصالح الأطفال الأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

جدول رقم (٦٦)

متوسط تذكر الأطفال لأسماء من شخصيات كارتونية متنوعة

المقياس الإحصائي	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار T.	الدلالة (a)	النوع	المقياس الإحصائي	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار T.	الدلالة (a)
الأعلى	١,٩	,٥	٢,٨	,٠٠٥	ذكور	الأعلى	١,٩	,٢٦	٣,١٨	,٠٠٢
الأقل	١,٧	,٣			إناث	الأقل	١,٧	,٥٥		

يوضح الجدول ما يلي :

– يوجد اختلاف بين متوسط تذكر الأطفال الذكور والإناث لأسماء الشخصيات الكارتونية ، وذلك في صالح الأطفال الذكور .

– يوجد اختلاف بين متوسط تذكر الأطفال الأعلى والأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسماء الشخصيات الكارتونية ، وذلك في صالح مجموعة الأطفال الأعلى في المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

تعليق على تذكر الأطفال لأسماء شخصيات كارتونية متنوعة :

– ترتفع نسبة تذكر الأطفال لأسماء الشخصيات الكارتونية من الحيوانات والأطفال

والإنسان مع الحيوانات . ويلاحظ أن هذه النتيجة تتفق مع نتائج تحليل المضمون المتعلقة بأنواع الشخصيات الكارتونية ، حيث ترتفع نسبة وجود الشخصيات الكارتونية من الإنسان والحيوان .

وكما يأتي تذكر الطفل لأسماء الشخصيات الكارتونية من الأشياء الخيالية بنسبة منخفضة ، ويحصل على أقل نسبة لتذكر أسماء الشخصيات الكارتونية ، فنجد هذه النوعية من الشخصيات تحصل على نسبة وجود أقل في تحليل مضمون الرسوم المتحركة في البحث .

وقد بينت إحدى الدراسات (حسن شحاته ١٩٩٤ ، ص ١٧٠) والتي تناولت تحليل القصص التي يرويها الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى ارتفاع نسبة شخصية البطل من الحيوانات أو الطيور ، وتعتبر الشخصيات الحيوانية من أكثر الشخصيات الكارتونية شهرة (توم وجيري، دونالدك ، القبط فيلكس . . .) .
 - أظهر إدراك الأطفال للزمن المرتبط بالرسوم المتحركة ومضمون برامج الأطفال التي تعرض رسوماً متحركة تفوق الذكور على الإناث ، كذلك يتفوق الذكور في تذكر أسماء الشخصيات الكارتونية .

- يلاحظ تفوق الأطفال الأعلى في المستوى الاقتصادي والاجتماعي في تذكر أسماء الشخصيات الكارتونية .

تذكر مضمون بعض المسلسلات الكارتونية :

يتم قياس مدى تذكر الأطفال لمضمون بعض المسلسلات الكارتونية التي تم عرضها مدة طويلة وبعضها تم تحليله في البحث ، وهذه المسلسلات هي « كابتن ماجد ، والقبط فيلكس ، والسلاحف ، وماوكلي » . ويعنى تذكر معظم المضمون معرفة الطفل لأسماء الشخصيات وموضوع المسلسل والعلاقة بين الشخصيات، أما تذكر جزء فقط من المضمون فيعنى تذكر الطفل لأسماء الشخصيات فقط أو موضوع المسلسل فقط . ويتم الاستعانة بالمتوسطات والانحراف المعياري للتوصل إلى النتائج .

جدول رقم (٦٧)

متوسط تذكر الأطفال لمعظم مضمون مسلسلات كارتونية

الدلالة (a)	اختبار T.	الانحراف المعياري	المتوسط	القياس الإحصائي		الدلالة (a)	اختبار T.	الانحراف المعياري	المتوسط	القياس الإحصائي	النوع
				المستوى الاقتصادي والاجتماعي	الأعلى						
,٥	,٦	,٥٠	,٤٦	الأعلى	,٠٠٠	٥,٤٧	,٤٨	,٦	ذكور		
		,٤٩	,٤٢	الأقل			,٤٤	,٢	إناث		

خامساً : الأسئلة المعرفية

(مفاهيم رياضية — مفاهيم عامة — أدوات)

يتناول هذا الجزء متوسط معرفة الطفل لبعض المفاهيم الرياضية التي أخذت من مسلسل كارتون « كابتن ماجد » والذي تم تحليله ، وبعض المفاهيم العامة والمتنوعة ، وبعض الأدوات التي ذكرت دون عرضها من خلال الصورة في العينة التحليلية .

جدول رقم (٦٩)

متوسط معرفة الطفل لبعض المفاهيم الرياضية

الدلالة (a)	اختبار T.	الانحراف المعياري	المتوسط	المقياس الإحصائي المستوى الاقتصادي والاجتماعي	الدلالة (a)	اختبار T.	الانحراف المعياري	المتوسط	المقياس الإحصائي النوع
, ١١	٦, ٥٩	, ٤٩	, ٦٠	الأعلى	, ٢٤	١, ١٦	, ٥٠	, ٥٠	ذكور
		, ٥٠	, ٤٨	الأقل			, ٤٩	, ٥٨	إناث

يوضح الجدول ما يلي :

- لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في معرفة بعض المفاهيم الرياضية .
- لا يوجد اختلاف بين الأطفال الأعلى والأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي في معرفة بعض المفاهيم الرياضية .

جدول رقم (٧٠)

متوسط معرفة الطفل لبعض المفاهيم العامة

الدلالة (a)	اختبار T.	الانحراف المعياري	المتوسط	المقياس الإحصائي المستوى الاقتصادي والاجتماعي	الدلالة (a)	اختبار T.	الانحراف المعياري	المتوسط	المقياس الإحصائي النوع
, ٠٩	١, ٦	, ٦٠	١, ٢	الأعلى	, ٦٧	, ٤٢	, ٧٠	١, ١٢	ذكور
		, ٧٥	١, ٠٦	الأقل			, ٦٧	١, ١٦	إناث

يوضح الجدول ما يلي :

- لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في معرفة الطفل لبعض المفاهيم العامة .
- لا يوجد اختلاف بين الأطفال الأعلى والأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعى في معرفة الطفل لبعض المفاهيم العامة .

جدول رقم (٧١)
متوسط معرفة ومشاهدة الطفل لبعض الأدوات

الدلالة (a)	اختبار T.	الانحراف المعياري	المتوسط	المقياس	الدلالة (a)	اختبار T.	الانحراف المعياري	المتوسط	المقياس
				الإحصائى المستوى الاقتصادى والاجتماعى					النوع
,٠٠	١٠,١٥	,٤١	١,٩	الأعلى	,٢٦	١,١٢	,٦٠	١,٦	ذكور
				الأقل					١,١٥
		,٦١				,٦٨			

يوضح الجدول ما يلي :

يوجد اختلاف دال بين الأطفال الأعلى والأقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعى في معرفتهم ومشاهدتهم لبعض الأدوات ، وذلك لصالح الأطفال الأعلى في المستوى الاقتصادي والاجتماعى . بينما لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث .

تعليق على الجداول الثلاث السابقة :

لم يؤثر نوع الطفل (ذكر أو أنثى) على معرفة المفاهيم والأدوات ، فى حين نجد أن المستوى الاقتصادي والاجتماعى للطفل يؤثر على معرفة الأطفال للمفاهيم والأدوات حيث نجد ارتفاع متوسطات معرفة الطفل للمفاهيم الرياضية والمفاهيم العامة والأدوات لدى الأطفال الأعلى فى المستوى الاقتصادي والاجتماعى .